

تفسير البيضاوي

60 - { وأعدوا } أيها المؤمنون { لهم } لناقضي العهد أو الكفار { ما استطعتم من قوة } من كل ما يتقوى به في الحرب وعن عقبة بن عامر سمعته عليه الصلاة والسلام يقول على المنبر [ألا إن القوة الرمي قالها ثلاثا] ولعله E خصه بالذكر لأنه أقواه { ومن رباط الخيل } اسم للخيل التي تربط في سبيل الله فعال بمعنى مفعول أو مصدر سمي به يقال ربط ربطا ورباطا ورباطة ورباطا ن أو جمع ربيط كفصيل وفصال وقرئ (ربط الخيل) بضم الباء وسكونها جمع رباط عطفها على القوة كعطف جبريل و ميكائيل على الملائكة { ترهبون به } تخوفون به وعن يعقوب { ترهبون } بالتشديد والضمير ل { ما استطعتم } أو للإعداد { عدو الله وعدوكم } يعني كفار مكة { وآخرين من دونهم } من غيرهم من الكفرة قيل هم اليهود وقيل المنافقون وقيل الفرس { لا تعلمونهم } لا تعريفونهم بأعيانهم { الله يعلمهم } يعرفهم { وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم } جزاؤه { وأنتم لا تظلمون } بتضييع العمل أو نقص الثواب